مقديشو: 6 قتلى إثر تفجير انتحاري استهدف مركزاً للشرطة

لقي شرطيان و4 مدنيين مصرعهم، في تفجير انتحاري استهدف مركزا للشرطة وسط العاصمة الصومالية مقديشو.

ونقل التلفزيون الحكومي عن مصدر أمني قوله إن "تفجيرا بحزام ناسف كان يرتديه انتحاري، استهدف مركز الشرطة في ناحية وابري المطل على شارع مكة المكرمة الحيوي وسط مقديشو".

وأضاف المصدر، أن "التفجير تسبب في مقتل 6 أشخاص، بينهم رئيس مركز الشرطة أحمد عبد الله، ونائبه عبد الباسط محمود، إلى جانب 4 مدنيين صادف مرورهم لحظة وقوع التفجير، فيما أصيب 6 آخرون بينهم عناصر من الشرطة بجروح متفاوتة".

وكان التلفزيون الحكومي أعلن في وقت سابق أن التفجير تم بسيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف مركز الشرطة.

وأعلنت حركة "الشباب" مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري، حسب موقع "صومال ميمو" المحسوب عليها.

ومنذ سنوات، يخوض الصومال حربا ضد "الشباب" التي تأسست مطلع 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكريا لتنظيم "القاعدة"، وتبنت العديد من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة المئات.

عشرات الإصابات بصفوف الفلسطينيين بعد تجدد المواجهات مع قوات الاحتلال

توتر متصاعد في القدس بسبب خطط الإجلاء التابعة للكيان الصهيوني

أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أمس الاثنين سقوط أكثر من 175 إصابة خلال اقتحام القوات الاسرائيلية للمسجد الأقصى. وقال الهلال الاحمر، حسب أفادت وكالة أنباء فلسطينية على تويتر، إن من بين المصابين "حالة حرجة و13 إصابة مباشرة في العين".

ومن جهتها، قالت الأوقاف الإسلامية في القدس، إن "قوات الاحتلال اقتحمت بشكل همجي ومفاجئ اليوم باحات المسجد دون سبب، وترفض السماح للأطقم الطبية بإخلاء الإصابات من المكان".

وتشهد القدس الشرقية اشتباكات ليلية أثناء شهر رمضان حيث تحدث مواجهات بين الفلسطينيين من جانب والشرطة الإسرائيلية والمستوطنين من جانب آخر.

وتتنوع القضايا وحجم الاحتجاجات ما بين قضايا دينية وأخرى تتعلق بالأرض والسياسات لكن كلها تأتي في جوهر الصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين على المدينة التي تضم مواقع مقدسة للديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية.

وهنا بعض العناصر التي دفعت القدس إلى وضع تقترب فيه من نقطة الغليان.

متى بدأت الاحتجاجات؟ : منذ بداية رمضان منتصف أبريل تجري اشتباكات ليلية بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية التي تقيم الحواجز لمنع إقامة تجمعات عند باب العامود بالمدينة القديمة بعد الإفطار.

ويرى الفلسطينيون في الحواجز قيوداً على حرية التجمع بالنسبة لهم. وتقول الشرطة إنها تتواجد هناك لحفظ الأمن والنظام.

لماذا انفجر العنف مجدداً؟ كان من المقرر أن تعقد المحكمة العليا الإسرائيلية، جلسة لنظر قضية طال انتظارها حول ما إذا كان سيتم طرد أسر فلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح، وهو حي قرب باب العامود، ومنح تلك المنازل لمستوطنين إسرائيليين.

وانتقل بعض المستوطنين بالفعل إلى الشارع المقصود وأصبحوا يقيمون بجوار الفلسطينيين الذين يواجهون احتمال الطرد.

ومع اقتراب موعد الجلسة بدأ فلسطينيون ويساريون إسرائيليون في تنظيم مظاهرات ضخمة قائلين إن المزيد من عمليات الطرد قد يكون لها تأثير واسع في أنحاء الحي الذي يمثل الفلسطينيون الأغلبية العظمى من سكانه.

كما يحتوي حي الشيخ جراح على موقع يقدسه اليهود باعتباره قبر الحاخام سمعان العادل، مما كان سبباً في توتر دائم بين الفلسطينيين الذين يقيمون هناك والمتدينين اليهود الذين يأتون لزيارة الموقع.

وكانت محكمة أدنى درجة قد قضت بأن الأرض المتنازع عليها تخص يهوداً في القدس الشرقية قبل عام 1948، وأثارت تلك القضية اهتماماً محلياً ودولياً وسط انتقادات للاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية.

ماذا بعد؟ : تأجلت جلسة المحكمة العليا بشأن عمليات الإخلاء الأحد، مما أدى إلى تجاوز نقطة اشتعال واحدة على الأقل لما بعد شهر رمضان وإتاحة مزيد من الوقت للتوصل إلى حل. وسيتم تحديد موعد لجلسة جديدة في غضون 30 يوماً.

هو يوم القدس الذي يوافق الذكرى السنوية لسيطرة إسرائيل على القدس الشرقية خلال حرب عام 1967. وعادة ما يشهد هذا الحدث مسيرة بأنحاء البلدة القديمة من قبل زائرين يهود، منهم قوميون متطرفون، وهو ما يجعله نقطة اشتعال محتملة أخرى.

وتعتبر إسرائيل القدس بأكملها عاصمتها الأبدية غير القابلة للتجزئة، بينما يريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المستقبلية. وضم إسرائيل للقدس الشرقية أمر غير معترف به دولياً.

قوات الاحتلال تعتدي على النساء

إطلاق 3 قذائف من غزة على بلدات يهودية

أعلن الجيش الإسرائيلي، أن 3 قذائف صاروخية، أطلقت أمس الإثنين، من قطاع غزة. وقال في بيان وصل وكالة الأناضول "متابعة للانذارات صباح اليوم في منطقة غلاف غزة، فالحديث عن رصد إطلاق 3 قذائف صاروخية من قطاع غزة نحو الأراضي الإسرائيلية".

وأوضح أن نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ، تمكن من اعتراض إحداها. وفي وقت سابق، قررت إسرائيل، إغلاق معبر بيت حانون "إيرز"، مع قطاع غزة، بدءا من اليوم وحتى إشعار آخر، ردا على إطلاق الصواريخ.

وقال مكتب منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في تصريح مكتوب حصلت الأناضول على نسخة منه، إنه تقرر "إغلاق معبر إيرز، ما عدا مرور الحالات الإنسانية والاستثنائية، ابتداء من الآن وحتى إشعار آخر".

وأضاف "يأتي هذا القرار في أعقاب استمرار إطلاق القذائف الصاروخية والبالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه اسرائيل، مما يشكل انتهاكًا للسيادة الإسرائيلية". ويصل معبر بيت حانون "إيرز" بين إسرائيل وقطاع غزة، ويستخدم لعبور الأفراد.

وكان الجيش قد أعلن، أن 4 صواريخ أطلقت من قطاع غزة على إسرائيل، وأنه رد على ذلك بقصف أهداف في القطاع. ولم يعلن أي فصيل فلسطيني تبني عملية إطلاق الصواريخ.

جددت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، تحذيرها إسرائيل في حال "عدم وقف عدوانها على القدس والمسجد الأقصى".

وقال أبو عبيدة، الناطق باسم كتائب القسام، في بيان مقتضب، وصل وكالة الأناضول "نحيي صمود أهلنا المرابطين في القدس والأقصى، ونقول لهم بأن قائد أركان القسام محمد الضيف، وعدكم ولن يخلف وعده".

والثلاثاء الماضي، وجهت "كتائب القسام" تحذيرا لإسرائيل في حال عدم "توقف العدوان على حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة"، في تصريح صدر عن الضيف، قائد أركان الجناح المسلح لحماس.

وتشهد مدينة القدس منذ بداية شهر رمضان، اعتداءات تقوم بها قوات الشرطة الإسرائيلية والمستوطنون، في منطقة "باب العامود" وحي "الشيخ جراح" ومحيط المسجد الأقصى.

الأزمة بين المغرب وألمانيا.. كرة ثلج تكبر لتعكر صفو العلاقات

استدعى المغرب في 6 مايو الجاري، سفيرته لدى برلين زهور العلوي، للتشاور بسبب موقف ألمانيا "السلبي" بشأن قضية إقليم الصحراء و"محاولة استبعاد الرباط من الاجتماعات الإقليمية حول ليبيا". وقالت وزارة الخارجية المغربية في بيان، آنذاك، إن "ألمانيا راكمت المواقف العدائية التي تنتهك المصالح العليا للمملكة".

وقبل استدعاء السفيرة بشهرين، كان المغرب أعلن مطلع مارس الماضي، قطع علاقاته مع السفارة الألمانية بالعاصمة الرباط، جراء "خلافات عميقة تهم قضايا مصيرية".

وقالت الخارجية المغربية آنذاك في رسالة إلى أعضاء الحكومة، إن "خلافات عميقة تهم قضايا المغرب المصيرية، استدعت قطع العلاقات التي تجمع الوزارات والمؤسسات الحكومية مع نظيرتها الألمانية".

وكان ملفتا للانتباه، أن رسالة الوزارة، لم تذكر تفاصيل الخلافات التي أدت إلى قطع العلاقات مع سفارة برلين.

بينما أخرج بيان "استدعاء السفيرة"، الأزمة من دائرة الصمت، معلنا عن خلفياتها، في وقت كان يذهب أغلب المتتبعين والمحللين، للقول بأن قطع الرباط علاقاتها مع السفارة الألمانية، له علاقة بقضية إقليم الصحراء.

وحددت وزارة الخارجية المغربية في بيانها الأخير، ثلاثة أسباب دفعت المملكة إلى اتخاذ هذه المواقف في علاقاتها مع ألمانيا.

وقال البيان: "سجلت ألمانيا موقفا سلبيا بشأن قضية الصحراء المغربية (..) جاء هذا الموقف العدائي عقب الإعلان الرئاسي الأمريكي الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، وهو ما يعتبر موقفا خطيرا لم يتم تفسيره لحد الآن".

العراق: تعزيزات أمنية لحماية القنصلية الإيرانية في كربلاء

أعلن الجيش العراقي، أن قوات من "أفواج الطوارئ" التابعة لوزارة الداخلية، تتولى مهمة فرض طوق أمني حول محيط مبنى القنصلية الإيرانية في كربلاء جنوبي البلاد.

وأضرم مئات المتظاهرين الغاضبين النار في إطارات السيارات الفارغة أمام مبنى القنصلية، احتجاجاً على اغتيال الناشط في الحراك الشعبي إيهاب الوزني، متهمين الفصائل العراقية المرتبطة بإيران بالوقوف وراء تصفيته.

وقال قائد الجيش العراقي في كربلاء، علي الهاشمي، في تصريح للصحفيين عن الوضع الأمني في المحافظة: "القنصلية الإيرانية مطوقة بالكامل من قبل أفواج الطوارئ، والوضع في محافظة كربلاء مسيطر عليه بالكامل"، بحسب وكالة الأنباء العراقية الرسمية.

واغتال مسلحون مجهولون رئيس تنسيقية الاحتجاجات في كربلاء، إيهاب جواد الوزني، قرب منزله بكربلاء ذات الغالبية الشيعية، وفق بيان لخلية الإعلام الأمني التابعة لوزارة الدفاع.

وعلى خلفية الاغتيال، خرجت احتجاجات في عدة مناطق بالعراق بينها كربلاء وذي قار والعاصمة بغداد، فيما أمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإجراء تحقيق عاجل في الحادث وتقديم الجناة للعدالة.

قتلى وجرحى باستهداف طيران مجهول مستودع تصنيع قذائف بإدلب

أفاد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن الانفجار الذي وقع قرب مخيم الفروسية في منطقة الفوعة شمال شرقي إدلب، ناجم عن انفجار داخل مستودع تصنيع قذائف وتفخيخ يتبع لمجموعات متشددة.

ووفقًا لنشطاء المرصد السوري، فإن الانفجار أسفر عن مقتل اثنين من المسلحين، ومواطنة في محيط المستودع، بالإضافة لسقوط 11 جريحا من قاطني المخيم، بينهم نساء وأطفال، ممن قضوا وأصيبوا جميعا في الانفجار الذي يرجح أنه ناجم عن ضربة جوية تعرضت لها ورشة التصنيع من الجو ولا يعلم هوية الجهة التي قامت بالاستهداف بعد، فضلا عن تدمير المستودع.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، كان ذكر أن دوي انفجار عنيف سُمع في مناطق عدة من إدلب، ناجم عن انفجار مجهول السبب حتى اللحظة، وقع في منطقة الفوعة شمال شرقي إدلب، تلاه تصاعد سحابة دخان كبيرة في أجواء المنطقة، ولم ترد معلومات حتى اللحظة فيما إذا كان هناك استهداف أو انفجار مستودعات أسلحة وذخيرة.

وتشهد محافظة إدلب بين الحين والآخر انفجارات مماثلة، تكون أحياناً ناجمة عن حوادث وأحياناً أخرى عن ضربات جوية.

وبرغم سريان وقف لإطلاق النار في إدلب وجوارها منذ أكثر من عام، تشن الطائرات الحربية الروسية بين الحين والآخر ضربات ضد مواقع هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) والفصائل المتشددة والمقاتلة الأخرى. كما تستهدف الطائرات الأميركية أحياناً مواقع المتشددين وقادة منهم، وخصوصاً المرتبطين بتنظيم القاعدة، في المنطقة.

الخرطوم وواشنطن تبحثان «مخاطر» الملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي

بحث رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، مع المبعوث الأمريكي لمنطقة القرن الإفريقي جيفري فيلتمان، "مخاطر" الملء الثاني لسد النهضة الإثيوبي وتأثيره على العلاقات مع أديس أبابا. جاء ذلك لدى لقاء حمدوك وفيلتمان، بمقر مجلس الوزراء بالخرطوم، في ختام زيارة الأخير للبلاد، بحسب وكالة الأنباء السودانية.

وصل فيلتمان إلى الخرطوم قادما من مصر ضمن جولة تشمل أيضا إريتريا وإثيوبيا وتستمر حتى 13 مايو الحالي. وبحث اللقاء "تباين وجهات النظر بين السودان وإثيوبيا بشأن مخاطر الملء الأحادي لسد النهضة، المقرر في يوليو (تموز) المقبل، على الخرطوم، وما يمكن أن يخلفه من نتائج سالبة على العلاقات بين البلدين"، وفق المصدر ذاته. وتصر أديس أبابا، على ملء ثان للسد بالمياه، في يوليو المقبل، بعد نحو عامٍ من ملء مماثل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق. فيما تتمسك مصر والسودان بالتوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي يحافظ على منشآتهما المائية ويضمن استمرار تدفق حصتيهما السنوية من المياه، وسط حراك أمريكي وإفريقي الآونة الأخيرة لبحث عودة المفاوضات المتعثرة منذ أشهر قبل الملء الثاني. وبحث اللقاء كذلك حسب المصدر، "ادعاءات إثيوبيا بخصوص ملكية بعض الأراضي السودانية في شرق السودان". في هذا الصدد، أكد حمدوك، حرصه على "استقرار الجارة إثيوبيا" وتطلعه لإقامة علاقة تُؤسس على احترام حسن الجوار وتعزيز التعاون

الجيش اليمني يقتل 45 حوثياً ويكسر هجوماً واسعاً للميليشيات بمأرب

تمكن الجيش الوطني والمقاومة من صد هجوم واسع للميليشيات الحوثية على امتداد جبهتي المشجح وصرواح غرب مأرب.

وقال مصدر عسكري لإعلام المنطقة العسكرية الثالثة، إن الجيش الوطني والمقاومة تمكنوا من التصدي لهجوم واسع للميليشيات الحوثية على امتداد جبهتي المشجح وصرواح غرب مأرب، والتي دارت فيها معارك شرسة لعدة ساعات تكبدت فيها الميليشيات الحوثية خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

وأوضح المصدر أن الهجوم استمر من ساعات المساء الأولى وحتى صباح اليوم والذي قتل خلالها 45 من عناصر الميليشيات الحوثية، بينهم قيادات ميدانية وعشرات الجرحى، فيما لاذ بقية العناصر المهاجمة بالفرار، تحت ضربات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

وأفاد المصدر أن مدفعية الجيش الوطني والمقاومة شنت قصفاً مكثفاً على مواقع وتحصينات الميليشيات الحوثية والتي تمكنت من إحراق آلية حوثية، وقتل وجرح العشرات من العناصر المهاجمة. كما شارك طيران تحالف دعم الشرعية بعدة غارات جوية في المعركة، وتمكن من تدمير عربة نوع pmp2 وإحراق آليتين أخرى وقتل وجرح من كان على متنها.

جانب من الاشتباكات